

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الدَّ - أَضُّ والِدٌ - أَصُّ بِالضِّ صَادٌ وَالصَّادُ : " أَنْ لَاحِدٌ يَكُونُ فِي الْجُلُودِ نُقُصَانٌ " . وقد دَخِلَ يَدُ أَضِّ دَأْضًا وَدَخِلَ يَدُ أَصِّ دَأْصًا . قال الأزهريُّ : ورَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

" والدَّ - أَطُّ حَتَّى لَا يَكُونُ غَرَضٌ قال : وَكَذَلِكَ أَقْرَأُ نَبِيَهُ الْمُنْذِرِيَّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ . وَسَيُذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمَعْنَى البَيْتِ أَي فِدَاهُنَّ أَلْيَانَهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْذَرْنَ . قال : والغَرَضُ : أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نُقُصَانٌ . وقد أَشَدَّهُ الجَوْهَرِيُّ فِي " غَرَضٌ " كما سَيَأْتِي .
دَحَضَ .

" دَحَضَ بَرَجْلَهُ كَمَنْعَ : فَحَضَّ بِهَا " وَكَذَلِكَ دَحَضَ بِالصَّادِ قال أَبُو سَعِيدٍ . وَبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - حِينَ ذُكِرَ لَهُ مَا رَوَاهُ ابْنُهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " تَقْتُلُكَ الفَيْئَةُ البَاغِيَّةُ " لَا تَزَالُ تَأْتِيْنَا بِهِنَّةٍ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَنْ نَحْنُ قَتَلْنَا نَاهُ ؟ إِنَّ مَا قَتَلَهُ السَّذِي جَاءَ بِهِ . دَحَضَ " عَنِ الأَمْرِ : بَحَثَ " عَنْهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . دَحَضَتْ " رَجْلُهُ " تَدْحَضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا : " زَلَقَتْ " وَقد دَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا : أَزَلَقَهَا . وَفِي حَدِيثٍ وَفِدٍ مَذْحَجٍ : " زُجِبَاءُ غَيْرُ دُحْضٍ الأَفْؤَدَامِ " والدُّحْضُ : جَمْعُ دَحَضٍ وَهُمُ السَّذِي لَاتِيَاتٍ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الأُمُورِ . مِنَ المَجَازِ : دَحَضَتْ " الشَّيْءُ " عَنِ كَيْدِ السَّمَاءِ تَدْحَضُ دَحْضًا : وَدُحُوضًا : " زَالَتْ " إِلَى جِهَةِ المَغْرِبِ كَأَنَّهَا دَحَضَتْ أَي زَلَقَتْ . مِنَ المَجَازِ : دَحَضَتْ " الحُجَّةُ دُحُوضًا : بَطَلَتْ " . قال اللهُ تَعَالَى : " حُجَّتْهُمُ دَحِضَةٌ " . أَي بَاطِلَةٌ . وَنَقَلَ ابنُ دُرَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ قال : أَي مَدْحُوضَةٌ . " وَأَدْحَضْتُهَا " أَي أَبْطَلْتُهَا دَفَعْتُهَا . وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لِيَدْحُضُوا بِهِ الحَقَّ " أَي لِيَدْفَعُوا بِهِ . " وَدُحِضَةٌ كَجُهَيْنَةَ : مَاءٌ لِيَدْنِي تَمِيمٍ " . قال الأَعَشِيُّ :

أَتَنْدَسِينَ أَيَّامًا لَنَا بِدُحِضَةٍ . . . وَأَيَّامَنَا بِيَدِي البَدِيَّ
فثَهُمَدِ " وَمَكَانٌ دَحْضٌ " بِالفَتْحِ " وَيُحْرَكُ وَدُحُوضٌ " كصَبُورِ الأَخِيرِ

مِنَ الْعُيُوبِ وَالْأَوْسَانِ مِنَ الصَّحاحِ : " زَلِقٌ " . أُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَاهِدِ
التَّحْرِيكِ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ زَاوِقَتَهُ :
" قَدْ تَرَدُّدُ النَّهْيِ تَنْزَى عَوْمُهُ " .
" فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلَاهُمُهُ " .

" حَتَّى يَعُودَ دَحَاضًا تَشْمَمُهُ الْعَوْمُ : جَمْعُ عَوْمَةٍ لِدُو وَيُبَّةٌ تَغُوصُ
فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصٌّ أَسْوَدٌ . وَأُنْشِدَ فِي الْعُيُوبِ مِنْ شَاهِدِ التَّسْكِينِ
قَوْلَ طَرْفَةِ : .

أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ فَهَيْبَتَهُ ... وَحَدَّثَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنِ
الدَّحَاضِ " ج دَحَاضٌ " كَجَيْدِلٍ وَجَيْدَالٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : .
" فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي .
" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي .

" بَثَابِتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَاضِ جَعَلَهُ ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ
قَاضِيًا وَجَدَّاهُ قَاضِيَيْنِ وَمِمَّا يُضَاهَى الْفَضْلُ كَانَ قَاضِيًا . "
وَالْمَدْحَضَةُ : الْمَزَلَّةُ " وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الصُّرَّاطِ . يُقَالُ : مَكَانٌ
مَدْحَضَةٌ إِذَا كَانَ لَا تَثْبِيْتٌ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ . دَحْوُضٌ " كَصَيُورٍ : ع بِالْحِجَازِ
" قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْمُقْعَدِ : .

فِيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحْوُضِ وَمَرَّةً ... أُنْسِيَتْهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ
أُنْسِيَتْهَا أَيِ أَسْوَقُهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : دَحَاضَةٌ وَأَدْحَاضَةٌ :
أَزْلَقَةٌ . وَفِي صِفَةِ الْمَطَرِ : فَدَحَاضَتِ التَّلَاعِ أَيِ صَيَّرَتْهَا مَزْلَقَةً .
وَالدَّحَاضُ : الدَّحَاضُ كَالِدَحَاضِ : وَالْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ الزَّلِقُ وَالْجَمْعُ
الْأَدْحَاضُ . يُقَالُ : وَقَعُوا عَلَى الْأَدْحَاضِ . وَمَزَلَّةٌ مَدْحَاضٌ : يُدْحَضُ
فِيهَا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ مَدْحَاضٌ .